

جامعة قاصدي مرباح ورقلة
معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية
قسم نشاطات التربية البدنية والرياضية
شعبة النشاط البدني الرياضي التربوي



مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي تخصص النشاط البدني الرياضي المدرسي

بعنوان:

دور حصة التربية البدنية في تحقيق التوافق النفسي الاجتماعي لدى تلاميذ الطور الابتدائي

دراسة ميدانية على تلاميذ السنة الخامسة ببعض ابتدائيات بلدية ذراع القائد - بجاية

إعداد الطالب: علي قبائلي

نوقشت وأجيزت علنا بتاريخ:

أمام اللجنة المكونة من السادة:

الأستاذ(ة):	(الدرجة العلمية- جامعة قاصدي مرباح - ورقلة) رئيسا
الأستاذ(ة): د/ نور الدين غندير	(أستاذ محاضر ا- جامعة قاصدي مرباح - ورقلة) مشرفا
الأستاذ(ة):	(الدرجة العلمية- جامعة قاصدي مرباح - ورقلة) مناقشا

جامعة قاصدي مرباح ورقلة

معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

قسم نشاطات التربية البدنية والرياضية

شعبة النشاط البدني الرياضي التروي



مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي تخصص النشاط البدني الرياضي المدرسي

بعنوان:

دور حصة التربية البدنية في تحقيق التوافق النفسي الاجتماعي لدى تلاميذ الطور الابتدائي

دراسة ميدانية على تلاميذ السنة الخامسة ببعض ابتدائيات بلدية ذراع القائد - بجاية

إعداد الطالب: علي قبايلي

نوقشت وأجيزت علنا بتاريخ :

أمام اللجنة المكونة من السادة:

الأستاذ(ة): (الدرجة العلمية- جامعة قاصدي مرباح - ورقلة) رئيسا

الأستاذ(ة): د/ نور الدين غندير (أستاذ محاضر ا- جامعة قاصدي مرباح - ورقلة) مشرفا

الأستاذ(ة): (الدرجة العلمية- جامعة قاصدي مرباح - ورقلة) مناقشا



إلى زوجتي العزيزة وأبنائي كل من رهف ونورهان.
إلى كل من قدم لي يد العون لإتمام هذا العمل،

إلى كل من عرف اسمي ف ابتسم، إلى كل من غرس فيا سهما ولم يندثر.

إلى كل هؤلاء اهدي ثمره عملي وجهدي

إلى كل هؤلاء اهدي ثمره هذا العمل المتواضع.

قبايلي علي



شكر وتقدير



نشكر ونحمد الله عز وجل الذي وفقنا لإتمام هذا العمل وأنار لنا الدرب للعمل والمعرفة

الشكر للوالدين الكرميين والزوجة الذين قدموا لي
الدعم ووقفوا إلى جانبي إلى غاية إتمام هذا العمل.

نقدم جزيل الشكر للأستاذ "د/ غندير نور الدين". "لقبوله الإشراف على هذه المذكرة ونصائحه وإرشاداته
القيمة.

الملخص الدراسة:

عنوان البحث الحالي هو " دور حصة التربية البدنية في تحقيق التوافق النفسي الاجتماعي لدى تلاميذ الطور الابتدائي دراسة متمحورة حول البعد النفسي الاجتماعي، فقد تمكن الباحث بعون الله وتوفيقه من إتمام هذا البحث الذي يهدف إلى محاولة الوقوف على مدى دور حصة التربية البدنية ومدى مساهمتها في إعداد الفرد الصالح من جميع جوانبه ومحاولة الوقوف على مشاكل التلاميذ في مراحل الطفولة ووضع الأسرة التربوية في الطريق السليم نحو معرفة مكانة التربية البدنية في معالجة مشاكل التلاميذ في المرحلة الابتدائية كما يهدف إلى التعرف على درجات التوافق النفسي الاجتماعي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، وطبقت الدراسة على عينة عشوائية بلغت 60 تلميذ في المرحلة الابتدائية لبتدائي: الشهيد صايت رابح و الشهيد معزيز علي واستخدم في هذا البحث أداة الاستبيان حيث أظهرت النتائج أن لحصة التربية البدنية و دور في تحقيق التوافق النفسي الاجتماعي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية في جميع أبعاد التوافق النفسي الاجتماعي وتم توظيف اختبار " كاف تربيع" عند مستوى الدالة 0.001 وهذا ما يؤكد صحة الفرضيات المطروحة وخرجت الدراسة بمجموعة من التوصيات أهمها التشجيع على الممارسة المستمرة للنشاط البدني الرياضي التي تساهم في خلق السمات الإيجابية لتحقيق التوافق النفسي الاجتماعي.

الكلمات المفتاحية: التربية البدنية - التوافق النفسي الاجتماعي - المرحلة الابتدائية.

Résumé

The title of the current research is "The share of physical education and sports in the achievement of psychosocial compatibility in the primary stage students a study centered on the psychological dimension of social, The researchers were able, with the help and support of God, to complete this research, which aims to try to determine the role of the share of physical and sports education and its contribution to the preparation of the good person in all its aspects and try to identify the problems of childhood And put the educational family in the right way to know the status of physical education and sports in the treatment of the problems of primary stage and aims to identify the degree of psychosocial compatibility among secondary school students, And the study was applied to a random sample of 60 students in the primary stage of the Elementary stage of Martyr Syeteh Rabih and Martyr Maezize Ali. In this research, the questionnaire was used. The results showed that the share of physical and sports education plays a role in achieving psychosocial compatibility among primary stage in all dimensions of psychosocial compatibility The kay quad test was used at the 0.001 level, This test confirms the validity of the hypotheses presented, and the study came out with a set of recommendations, the most important of which is to encourage the continuous practice of physical physical activity which contributes to the creation of positive features to achieve psychosocial compatibility.

Keywords: physical education and sports – psycho-social compatibility_ primary stage.

قائمة المحتويات

الإهداء

شكر وتقدير

الملخص

قائمة الجداول.

قائمة الأشكال.

المقدمة..... أ. ب

الجانب التمهيدي

الفصل الأول: مدخل للدراسة

- 1- إشكالية الدراسة..... 3
- 2- أهداف الدراسة..... 4
- 3- الفرضيات الدراسة..... 4
- 4- أهمية الدراسة..... 5
- 5- مصطلحات ومفاهيم الدراسة..... 5
- 6- أهم النظريات المفسرة لمتغيرات الدراسة..... 10
- 6-1- النظريات المفسرة للتربية البدنية 10
- 6-2- النظريات المفسرة للتوافق النفسي الاجتماعي 11

الفصل الثاني

الدراسات والبحوث السابقة

- 10- عرض وتحليل الدراسات السابقة..... 16
- 11- التعليق على الدراسات السابقة..... 17

الجانب التطبيقي

الفصل الثالث: طرق ومنهجية الدراسة

- 1- منهج الدراسة..... 21
- 2- الدراسة الاستطلاعية 21
- 3 - مجتمع عينة الدراسة 21
- 4- حدود الدراسة 22
- 5 - أدوات جمع البيانات 23
- 6- الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة 23
- 7- الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة 24

الفصل الرابع

عرض وتحليل ومناقشة وتفسير النتائج

- 1- عرض وتحليل النتائج وفق الفرضيات 29
- 1-1- عرض وتحليل النتائج وفق الفرضية الجزئية الأولى 30
- 2-1- عرض وتحليل النتائج وفق الفرضية الجزئية الثانية 31
- 3-1- عرض وتحليل النتائج وفق الفرضية العامة 32
- 2 - مناقشة وتفسير النتائج وفق الفرضيات 33
- 2-1- مناقشة وتفسير النتائج وفق الفرضية الجزئية الأولى 33
- 2-2- مناقشة وتفسير النتائج وفق الفرضية الجزئية الثانية 33
- 3-2- مناقشة وتفسير النتائج وفق الفرضية العامة 36
- 3- الاستنتاج العام 37
- 4- اقتراحات وتوصيات 39
- 5- خاتمة 41
- قائمة المراجع 45
- قائمة الملاحق 45

قائمة الجداول

الصفحة	العنوان	الرقم
29	الجدول رقم (01): يبين إجابات التلاميذ الخاصة بالمحور الأول- التوافق النفسي-	01
31	الجدول رقم (02): يبين إجابات التلاميذ الخاصة بالمحور الثاني - التوافق الاجتماعي -	02
33	الجدول رقم (01): يبين إجابات التلاميذ الخاصة بالمحور الأول والثاني -التوافق النفسي الاجتماعي -	03
36	الجدول رقم (04): يبين نتائج مناقشة فرضيات الدراسة.	04

قائمة الأشكال

الصفحة	العنوان	الرقم
29	دائرة نسبية تمثل إجابات التلاميذ الخاصة بالمحور الأول	01
31	دائرة نسبية تمثل إجابات التلاميذ الخاصة بالمحور الثاني	02
33	دائرة نسبية تمثل إجابات التلاميذ الخاصة بالمحور الأول و الثاني	03

مَدِينَة

مقدمة:

التربية البدنية والرياضية مجموعة من الأنشطة والمهارات والفنون التي يتضمنها البرنامج بمختلف مراحل التعليم وتهدف إلى اكتساب التلميذ مهارات وأدوات تساعد على عملية التعليم ، تعد التربية البدنية والرياضية من المواد الأكاديمية المدرج ضمن البرنامج التربوي بالمدرسة لها دور كبير في حياة الطفل فهي تعلمه الكثير من الاستجابات الجديدة فضلا عن المهارات الأكاديمية وتمكنه من ممارسة العلاقات الاجتماعية من خلال إشرافها وتوجيهها المستمرين ، فهي لم تعد المكان الذي يهدف إلى تلقين التلاميذ المعلومات وإعدادهم من الناحية العقلية فقط بل أصبحت المكان الطبيعي لتربية التلاميذ عن طريق اكتشاف ميولهم ومواهبهم الطبيعية وتنميتها لصالح التلميذ والمجتمع (ادارة المناهج والكتب المدرسية، 1988، صفحة 5) هناك دراسة قام بها العالم "أمارداكا" حيث قال "اللعبة يعطي ويعكس الحياة النفسية للطفل بحيث يعتبر هو المسلك الوحيد الذي يتخذه الطفل من أجل تفرغ لكل الضغوط والشحون والغرائز المكبوتة.

تسعى الأنشطة البدنية والرياضية من خلال حصة التربية البدنية والرياضية إلى إكساب المهارات الحركية للطفل وإتقانها والعناية باللياقة البدنية من أجل صحة أفضل وقوام سليم وتنمية اتجاهات أخرى من جوانب الشخصية كمساعدته في التكيف مع المجتمع وتوفير القدرة على اتخاذ القرارات في المواقف النفسية المتعددة فهي بذلك تتيح له حياة اجتماعية تخضع للتنظيم والتوجيه مما يشكل تدريبا على الحياة الاجتماعية الناجحة وإعداد الطفل حتى يكون مواطنا صالحا منتجا في جميع مفاهيم الحياة.

وتأخذ الحاجات والدوافع القسم الأكبر لوقوفها وراء جميع أنماط السلوك التي يقوم بها الفرد سواء كانت متوافقة أم غير متوافقة، حيث يتفق الكثير من علماء النفس على أن الحاجات هي نقطة البدء في عملية التكيف وإشباعها هي نقطة النهاية، فهل يمكن تصور سلوك بدون دافع ودافع بدون هدف محدد له (فايز على الحاجة، 1984، صفحة 25)

يتعرض الطفل في المدرسة إلى معايير متضاربة قد تتعارض مع تلك السائدة في بيوتهم " فالمدرسة كصورة من المجتمع يقضي فيها الشباب فترات صباه ومرهقته حتى سن الرشد، ومع أن التلميذ يتدرج في الإدماج بالمدرسة، ويتعود على تقبل ما فيها من تسلط المجتمع الأكبر وضوابطه وسيطرته، فعندما يجيء السن الذي يستطيع فيه أن ينمي ملكاته العقلية، و أن يتناقش مع المجتمع (كمال الدعسوقي، 1973، صفحة 27).

نجاح الفرد في إقامة علاقات اجتماعية سوية مع الآخر ين يتح له أن يشارك بحرية في الأنشطة الجماعية كما يتطلب منه أن يسخر مهارته وإمكانياته لصالح الجماعة وهو لن يتراجع وإنما سيكون قادر على أن يحيط من

قدرة نفسه في مواقف معينة وفي المقابل سيحظى بقبول الجماعة واحترامها كما أنه سيستفيد من نتائج مهارات وأنشطة الأفراد الآخرين.

ومن خلال هذا المنطلق قمنا بهذه الدراسة لغرض معرفة دور حصة التربية البدنية على تحقيق التوافق النفسي والاجتماعي لتلاميذ مرحلة التعليم الابتدائي. وللوصول إلى ذلك قمنا بإتباع الخطوات التالية :

قمنا بتقسيم الدراسة إلى جانبين رئيسيين وهما الجانب النظري والجانب التطبيقي. حيث اشتملا الجانب النظري على: الجانب التمهيدي: (تقديم موضوع البحث) تضمن على مقدمة عامة للبحث الإشكالية أهداف الدراسة وفرضيات البحث، أهمية البحث، وحدودها وكذا المفاهيم الدالة بالإضافة إلى النظريات المفسرة للدراسة والدراسات السابقة والتعليق عليها.

وأما الجانب التطبيقي:

فقسمناه إلى فصلان : الفصل الثالث كان حول إجراءات البحث وفصل الرابع كان يتمحور حول عرض و تحليل وتفسير نتائج الدراسة، ففي الفصل الثالث قمنا بذكر منهج البحث المستعمل وهو المنهج الوصفي ثم بعدها تطرقنا إلى ذكر عينة الدراسة، التي اشتملت على عدد من تلاميذ ابتدائيتين (ابتدائية المجاهد صايت رابع و ابتدائية المجاهد معزز علي المتواجدتين بإقليم دائرة خراطة ولاية بجاية) وكذلك ذكر حدود الدراسة البشري و الزماني والمكاني وبعدها أدوات الدراسة التي ضمت كل من الدراسات الاستطلاعية، والأدوات المستعملة في البحث التي تمثلت في الاستبيان، بينما تطرقنا في الفصل الرابع إلى عرض وتحليل نتائج الدراسة الميدانية، وبعدها قمنا بمناقشة نتائج الدراسة في ضوء الفرضيات، لنصل بعدها الاستنتاجات والنتيجة العامة للدراسة وأخيرا تقديم الاقتراحات.

الجانب النظري

الفصل الأول: مدخل عام للبحث

إشكالية البحث

أهداف البحث

فرضيات البحث

أهمية البحث

مصطلحات ومفاهيم البحث

أهم النظريات المفسرة لمتغيرات البحث

1- الإشكالية:

تعتبر التربية البدنية النظام التربوي الذي يسعى إلى تحسين الأداء الإنساني العام وتعمل أيضا على اكتساب المهارات الحركية وإتقانها والعناية باللياقة البدنية، من أجل صحة العقل السليم، بالإضافة إلى تحصيل المعارف وتنمية اتجاهات إيجابية نحو النشاط البدني، ونظرا لما بلغته هذه المادة التربوية من أهمية وفوائد على الفرد والمجتمع، الذي يستفيد من المحصلة الاجتماعية والتربوية لها في تطبيع الفرد اجتماعا والعمل على تنشئته من خلال معطيات الأنشطة التربوية.

فالمدرسة لها دورا كبيرا في حياة الطفل في تعلمه الكثير من الاستجابات الجديدة فضلا عن المهارات الأكاديمية وتمكنه من ممارسة العلاقات الاجتماعية من خلال إشرافها وتوجيهها المستمرين، فهي لم تعد المكان الذي يهدف إلى تلقين التلاميذ المعلومات وإعدادهم من الناحية العقلية فقط بل أصبحت المكان الطبيعي لتربية التلاميذ عن طريق اكتشاف ميولهم ومواهبهم الطبيعية وتنميتها لصالح التلميذ والمجتمع. (ادارة المناهج والكتب المدرسية، 1988، صفحة 5) إذ تمكن الفرد من التأقلم مع أفراد جماعته بدءا بأسرته إلى أصدقائه وزملائه في حدود قدراته وإمكاناته بحيث يكون هذا الشخص له درجة عالية من التوافق أما إذا عجز عن ذلك الانسجام ولم يحقق رغباته ولم يشبع حاجاته فهذا الشخص سيئ التوافق، إن وجود أفراد من النوع الثاني في مجتمع ما يجعل هذا المجتمع أقل ما يقال عنه أنه مجتمع مريض وتنتج عن ذلك الأزمات و الأمراض النفسية والاجتماعية وهو ما آلت إليه المجتمعات المعاصرة أين سجلت أعلى معدلات المرض حيث أصبح أفرادها يعانون من الاضطرابات النفسية والعقلية والاجتماعية.

إن عملية التوافق بأبعادها وأشكالها المختلفة جعلت علماء النفس يصنفونها من بين أهم العمليات الهامة في حياة الفرد عبر جميع المراحل حياته وخاصة مرحلة الطفولة التي يدخل فيها الطفل إلى المدرسة الابتدائية ابتداء من سن 6 سنوات من عمره و يبقى فيها حتى سن 12 الثانية عشرة بحيث تختلف شخصية الطفل فيها من طفل لآخر حسب نموه الجسمي الحسي، الحركي، العقلي الانفعالي و الاجتماعي. فهي تعتبر مرحلة أساسية في حياة الإنسان أو بعبارة أخرى فهي مرحلة التعلم و الاكتشاف الحياة من مختلف جوانبها الاجتماعية والثقافية إلا أن الطفل في هذه المرحلة يتأثر بالمحيط الخارجي للبيت بالإضافة إلى تعامله مع شخصيات أخرى (الأستاذ، أطفال) الذين يختلفون عن الوالدين والأقارب، وقد تزداد عملية التوافق النفسي أو تنقص عند الطفل عند التحاقه بمرحلة المتوسطة (مرحلة المراهقة) حيث يواجه عدة مشاكل ومواقف جديدة كالمحيط والمواد التدريسية الجديدة إلا أن الشيء الملفت للانتباه هو أن مادة التربية البدنية تبقى من بين المواد التدريسية التي تشترك بين جميع المراحل

التعليمية من الابتدائي إلى الثانوي، رغم تغير المنهج والطريقة إلا أن الهدف الأسمى واحد وهو الوصول بالفرد إلى أحسن حالته البدنية والنفسية والعقلية والاجتماعية وهذا ما جعل منها وسيلة المجتمع للمحافظة على بقاءه واستمراره وثبات نظمه ومعايير الاجتماعيه والتي تنقل التراث الثقافي عبر الأجيال فهي تعتبر عملية إعداد الفرد للحياة وتطبيعه وتنشئته". فالتوافق هو مجموع العمليات النفسية التي تساعد الفرد على التغلب على المتطلبات والضغوط المتعددة (رمضان محمد القذافي، 1999، صفحة 109)

انطلاقاً من الخلفية النظرية لموضوعنا وكانطلاقاً لإبراز الدور الذي تلعبه حصة التربية البدنية والرياضية التي يراها المختصون على أنها جزء لا يتجزأ عن باقي العلوم الأخرى باعتبارها تحقق توافقاً نفسياً واجتماعياً لمستقبل أفضل من حيث النتائج، هذا ما دفعنا في بحثنا إلى طرح التساؤل العام:

1-1-التساؤل العام:

-هل تساهم حصة التربية البدنية في تحقيق التوافق النفسي الاجتماعي لدى تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي ؟
وهذا ما دفعنا إلى طرح التساؤلات الفرعية التالية:

1-2-التساؤلات الفرعية:

-هل تساهم حصة التربية البدنية في تحقيق التوافق النفسي لدى تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي ؟
-هل تساهم حصة التربية البدنية في تحقيق التوافق الاجتماعي لدى تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي ؟

2- أهداف الدراسة:

- إبراز دور حصة التربية البدنية في تحقيق التوافق النفسي لدى التلميذ الطور الابتدائي .
- إبراز دور حصة التربية البدنية في تحقيق التوافق الاجتماعي لدى التلميذ الطور الابتدائي .
- محاولة معرفة الآلية المساهمة لتحقيق التوافق النفسي الاجتماعي لدى تلميذ الطور الابتدائي .

3- فرضيات الدراسة:

3-1- الفرضية العامة:

- تساهم حصة التربية البدنية في تحقيق التوافق النفسي الاجتماعي لدى تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي .
وتتفرع عنها مجموعة من الفرضيات التالية:

3-2- الفرضيات الجزئية:

- تساهم حصة التربية البدنية في تحقيق التوافق النفسي لدى تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي .

- تساهم حصة التربية البدنية في تحقيق التوافق الاجتماعي لدى تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي.

4- أهمية الدراسة:

تتمثل أهمية هذه الدراسة فيما يلي:

- تسليط الضوء على دور حصة التربية البدنية في المرحلة الابتدائية.
- إعطاء صورة واضحة على تأثير التربية البدنية على التلميذ من النواحي النفسية والاجتماعية.
- معرفة الجوانب التي تمسها حصة التربية البدنية في عملية التوافق النفسي والاجتماعي.
- عملية التوافق وأهميتها بالنسبة للفرد والجماعة.

5-تحديد المصطلحات:

يعد تحديد المصطلحات عمل علمي ومنهجي يتطلبه كل بحث أو دراسة علمية وقد لجأنا لتحديد هذه المصطلحات بغية نزع اللبس والغموض عليها كي يتسنى للقارئ فهمها بكل وضوح.

5-1- حصة التربية البدنية:

التربية لغة: التربية اسم مشتق من الرب.

الرب يطلق في اللغة على المالك والسيد والمدبر والمربي والقيم والمنعم ولا يطلق غير مضاف إلا على الله تعالى وإذا أطلق على غيره فيقال رب كذا

اصطلاحا: يختلف تعريف التربية اصطلاحا باختلاف المنطلقات الفلسفية التي تسلكها الجماعات الإنسانية في تدريب أجيالها وإرساء قيمها ومعتقداتها وباختلاف الآراء حول مفهوم العملية التربوية وطرقها ووسائلها. التربية البدنية:

يقصد بها تلك العملية التربوية التي تتم عند ممارسة الأنشطة البدنية والرياضية، إذ تعتبر إحدى فروع التربية العامة والتي تستمد نظرياتها من العلوم المختلفة والتي تعمل على تكييف الفرد بما يتلاءم وحاجاته والمجتمع الذي يعيش فيه، وتعمل على تقويم سلوكه العام وتطويره (موسكا موسن ترجمة جمال صالح حسين، 1998، صفحة 123)

5-1-1- مفهوم التربية البدنية في نظر الفلاسفة والمفكرين:

تعريف بيوتشر PUTCHER: جزء متكامل من التربية العامة يهدف إلى إعداد المواطن اللائق في الجوانب البدنية النفسية و الاجتماعية و ذلك عن طريق ألوان النشاط الرياضة المختارة بغرض تحقيق هذه الخصال (محمد الشحادة، 2007، صفحة 31).

تعريف فيري VIRIE: إن التربية البدنية والرياضة جزء لا يتجزأ من التربية العامة، وأنها تشتعل إذن دوافع النشاطات الموجودة في كل شخص للتنمية من الناحية العضوية والانفعالية (ابراهيم مقني، 1996، صفحة 38).

تعريف بيوشر BIOCHUR: ذلك الجزء المتكامل من التربية العامة وميدان تجريبي هدفه التكوين المواطن اللائق من الناحية البدنية والعقلية والانفعالية والنفسية والاجتماعية وذلك عن طريق ألوان اختبرت في النشاط البدني بغرض تحقيق المهام (محمد عوض البسيوني فيصل ياسين الشاطي، 1968، صفحة 32).

ويشير شارمان sharmann "إن التربية البدنية والرياضية هي ذلك الجزء من التربية الذي يتم عن طريق"النشاط الذي يستخدم الجهاز الحركي لجسم الإنسان والذي ينتج عنه أن يكتسب الفرد بعض الاتجاهات السلوكية".

من خلال ما سبق من تعاريف للتربية البدنية نستنتج أنها مادة دراسية وهي عبارة عن مجموعة من النشاطات البدنية الهادفة والتي يتضمنها برنامج هذه المادة للمرحلة الابتدائية ويقابل هذا البرنامج الخبرات النفسية والاجتماعية لتلاميذ المرحلة الابتدائية فالتربية البدنية تلجا إلى أساليب تربوية أجل مخاطبة بعض الملكات ما كانت لتنمو إلا بفضل هذه الأساليب الرياضية والبدنية وكأنها حصرا عليها.

فمعنى التربية البدنية لا تقتصر على البدن فحسب بل تتعداه من الناحية العقلية، الخلقية، النفسية الدينية والاجتماعية.

5-1-2- المفهوم الإجرائي لخصّة التربية البدنية:

هي تلك الأنشطة والتمارين التربية البدنية والرياضية التي يسطرها وينفذها أستاذ التعليم الابتدائي لمادة اللغة العربية بمعل ساعة أسبوعيا وفقا لبرنامج وزاري معد من قبل وزارة التربية الوطنية وتمارس على في الملعب وساحة المدرسة.

5-2- التوافق:

- معنى التوافق لغة:

الإتقان والتظاهر (الفيروز ابادي ج 3: 390)، وورد في لسان العرب ان التوافق: مأخوذة من وفق الشيء أي لاءمه وقد وافقه موافقة، واتفق معه توافقا، جاء في معجم الوسيط ان التوافق في الفلسفة هو أن يسلك المرء مسلك الجماعة، ويتجنب الشذوذ في الخلق والسلوك (معجم اللغة العربية، 1984، صفحة 1047)

– التوافق اصطلاحاً:

تعددت واختلفت التعريفات التي تحدثت عن التوافق باختلاف الإطار النظري والفلسفي الذي ينطلق منه الباحثون:

5-2-1- مفهوم التوافق في نظر الفلاسفة والمفكرين:

حيث يرى زهران ان التوافق عملية دينامية مستمرة تتناول السلوك والبيئة الطبيعية والاجتماعية بالتغيير والتعديل حتى يحدث توازن بين الفرد والبيئة (زهران 1977:29).

– يعرف التوافق بأنه مفهوم خاص بالإنسان في سعيه لتنظيم حياته وحل صراعاته ومواجهة مشكلاته من أجل الوصول إلى ما يسمى بالصحة النفسية أو السواء والانسجام والتناغم مع الذات ومع الآخرين، في الأسرة وفي العمل وفي التنظيمات التي ينخرط فيها ولذلك كان مفهومًا إنسانياً (ناظم هاشم، 1994، صفحة 115).

والتوافق عند "كمال الدوسقي" يستهدف الرضا عن النفس وراحة البال والاطمئنان نتيجة الشعور بالقدرة الذاتية على التكيف مع البيئة والتفاعل مع الآخرين (كمال الدوسقي، 1973، صفحة 32).

أما "عبد المنعم الحنفي" فيرى أن التوافق هو اصطلاح سيكولوجي أكثر منه اجتماعي استخدمه علماء النفس الاجتماعيون ويقصد به العملية التي يدخل فيها الفرد في علاقة متناسقة أو صحية مع بيئة مادية أو اجتماعيا (عبد المنعم الحنفي، 1978، صفحة 22).

والتوافق عند كارل روجرز "قدرة الشخص على تقبل الأمور التي يدركها بما فيها ذاته ثم العمل من بعد ذلك على تبنيها في تنظيم شخصيته" (رمضان محمد القذافي، 1999، صفحة 110).

يشير تعريف كارل روجرز للتوافق على كيفية إدراك وتقدير الفرد لذاته فالفرد المتوافق هو الإنسان القادر على إدراك الحقيقة بشكل جيد مما يجعله يتقبل كل الحقائق والمواقف التي يتعرض لها حتى ولو لم تكن تعجبه ثم العمل على أخذها بعين الاعتبار لبناء شخصيته.

أما "مصطفى فهمي" التوافق هو "عملية ديناميكية مستمرة التي يهدف فيها الشخص إلى تغيير سلوكه لإحداث علاقة أكثر تلاؤماً بينه وبين بيئته، أي القدرة على بناء عالقات مرضية بين المرء وبيئته" (فهمي مصطفى، 1979، صفحة 23).

5-3- التوافق النفسي :

تعددت واختلفت التعريفات التي تحدثت عن التوافق النفسي باختلاف الإطار النظري والفلسفي الذي ينطلق منه الباحثون:

5-3-1- مفهوم التوافق النفسي في نظر الفلاسفة والمفكرين:

التوافق النفسي عملية ديناميكية مستمرة تتناول السلوك والبيئة (الطبيعية والاجتماعية) بالتغيير والتعديل

حتى يحدث توازن بين الفرد وبيئته وهذا التوازن يتضمن إشباع حاجات الفرد وتحقيق متطلبات البيئة.

يقصد به القدرة على التوفيق بين دوافعه المتصارعة توفيقا يرضيها جميعا إرضاء متزنا، ولا يعني ذلك الخلو

من الصراعات النفسية؛ إذ لا يخلو أي إنسان من هذه الصراعات، وإنما تعني القدرة على حسم هذه الصراعات

والتحكم فيها بصورة مرضية والقدرة على حل المشاكل حال إنشائها إيجابيا بدال من الهروب منها والتمويه عليها

(عبد الحميد محمد الشاذلي، 2001، صفحة 51)

- كما يعني "توافق الأنا مع الأنا الأعلى وتوافق الأنا مع ألهو، ويتضمن التوافق أشكال متعددة من التوافق

الدفاعي، التوافق الوجداني، التوافق العقلي، التوافق الترويجي (النجار عبد الرحمان محمد، 1997، صفحة 136).

يحاول الفرد دائما أثناء نشاطه أن يحصل على حالة إرضاء أو إشباع لدوافعه ولكنه كثيرا ما يصطدم في

أدائه بعقبات أو تأخره صعوبات وموانع، وهو بذلك معرض لإحباطات عديدة، تفقده حالة التوازن الانفعالي ولذا

ينبغي على الفرد أن يتعلم كيف يتغلب على الصعوبات.

كما يقصد بالتوافق النفسي رضي الفرد عن نفسه وتتسم حياته بالخلو من التوترات والصراعات النفسية التي تقترن

بمشاعر الذنب، القلق والنقص فيتمكن من إشباع دوافعه بصورة ترضيه ولا تعضب الجميع (فهيم مصطفى، 1979،

صفحة 34).

فالتوافق النفسي يتضمن إشباع حاجات الفرد ودوافعه بصورة لا تتعارض مع معايير المجتمع وقيمه ولا تورط

الفرد في محظورات تعود عليه بالعقاب (فرج طه واخرون، 1993، صفحة 259).

وهو يشمل على "توافق الأنا مع الأنا الأعلى وتوافق الأنا مع ألهو." ويتضمن التوافق أشكال متعددة مثل التوافق

الدفاعي، التوافق الوجداني، التوافق العقلي والتوافق الترويجي (النجار عبد الرحمان محمد، 1997، صفحة 136).

5-4- التوافق الاجتماعي:

تعددت واختلفت التعريفات التي تحدثت عن التوافق الاجتماعي باختلاف الإطار النظري والفلسفي الذي ينطلق

منه الباحثون:

5-4-1- مفهوم التوافق الاجتماعي في نظر الفلاسفة والمفكرين:

يتضمن السعادة مع الآخر والالتزام بأخلاقيات المجتمع ومسايرة المعايير الاجتماعية والامتثال لقواعد الضبط الاجتماعي وتقبل التغيير الاجتماعي والتفاعل الاجتماعي السليم والعمل لخير الجماعة مما يؤدي إلى تحقيق الصحة الاجتماعية (حامد عبد السلام زهران، 1984، صفحة 29)

حسب "محمود الزيايدي" فهو القدرة على إقامة عاقلات اجتماعية مثمرة وممتعة مع الآخرين تتسم بقدرة الفرد على الحب والعطاء من ناحية، والقدرة على العمل الفعال المنتج الذي يجعل منه شخصا نافعا في محيطه الاجتماعي من ناحية أخرى، فهو مفهوم شامل يرمز إلى حالة معينة من النضج قد وصل إليها الفرد (مجدي احمد عبد الله، صفحة 59)

وإصطلاح "التوافق الاجتماعي" في شتى المظاهر الاجتماعية المتصلة بالصراع، و استنادا إلى إطار العمليات الاجتماعية المتصلة بالتوافق التي قدمها علم الاجتماع العام (امين انور الخولي، 1996، صفحة 163)

5-5- التوافق النفسي والاجتماعي :

تعددت واختلفت التعريفات التي تحدثت عن التوافق النفسي الاجتماعي باختلاف الإطار النظري والفلسفي الذي ينطلق منه الباحثون:

5-5-1- مفهوم التوافق النفسي الاجتماعي في نظر الفلاسفة والمفكرين:

هو حالة تكون حاجات الفرد من ناحية ومتطلبات البيئة من ناحية أخرى مشبعة تماما من خلال علاقة منسجمة بين الفرد وبيئته الاجتماعية (حسين احمد حشمت مصطفى حسين باهي، 2006، صفحة 47).

الإنسان اجتماعي بطبعه ورغم ما يتميز به من خصائص نبيلة فعملية التوافق لن تحدث إلا بقدر ما يحققه الفرد من اندماج وتجاوز صراعات في ضوء متطلبات المجتمع

- يرى "خير الله" بأن التوافق النفسي الاجتماعي هو "قدرة الفرد في التوفيق بين رغباته وحاجاته من جهة ومتطلبات المجتمع من جهة أخرى، تبدو مظاهرها في شعور الفرد بالأمن الشخصي والاجتماعي وإحساسه بقيمته وشعوره بالانتماء والتحرر والصحة العقلية والخلو من الميول المضادة للمجتمع (السيد خير الله، 1981، صفحة 75).

- ويرى "kube" و "lehner" أن تحقيق التوافق العام (النفسي الاجتماعي) يشترط عناصر أساسية هي:

- وعي الفرد بذاته من خلال معرفة جوانب الضعف والقوة- زيادة الوعي بالآخرين وبمخاوفهم ورغباتهم واحترام آرائهم.

- زيادة الوعي بمشاكلهم وأبعادها وأهميتها ودرجاتها.

من كل ما سبق يمكننا أن نستخلص أن التوافق النفسي الاجتماعي هو قدرة الفرد على التوفيق بين ذاته من رغبات ومتطلبات البيئة التي يعيش فيها وقدرته على بناء علاقات اجتماعية والالتزام بالعادات والتقاليد والقوانين المفروضة من المجتمع.

5-5-2- التعريف الإجرائي للتوافق النفسي الاجتماعي:

نستخلص من التعاريف السابقة أن التوافق النفسي الاجتماعي يعتبر مجموعة من السلوكيات التي يسلكها الفرد من أجل الانسجام وتحقيق الاستقرار مع نفسه أولاً ومع الآخرين له والخلو من الحزن الذاتي وتقبله لذاته وتطوير السلوكيات بين تلميذ المرحلة الابتدائية أثناء تفاعلهم مع بعضهم في مختلف الأنشطة في المدرسة ونستطيع الحكم عليها بالدرجة التي يحصل عليها التلميذ من خلال أدائه على أداة المعدي من قبلنا في هذه الدراسة.

6- تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي:

تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي التي تتراوح أعمارهم ما بين (10-11 سنة) وتشمل الطفولة المتأخرة (9 إلى 12 سنة) هي مرحلة من مراحل الطفولة التي يمر بها الطفل، والتي أُوخذت كعينة لدراستنا.

7- النظريات المفسرة للتربية البدنية:

7-1- نظريات الترويح:

يؤكد جيتسي مونس "عقفت" أن القيمة الترويحية للعب في هذه النظرية ويفترض في نظريته أن الجسم البشري يحتاج إلى اللعب كوسيلة لاستعادة حيويته فهو وسيلة لتنشيط الجسم بعد ساعات العمل الطويلة، والراحة معناها إزالة التعب البدني والعصبي وتتمثل في الاسترخاء في البيت أو الحديقة أو على الشاطئ... الخ، بحيث تقوم كل هذه بإزالة التعب عن الفرد وخاصة العامل النفسي لهذا نجد السفر والرحلات هي علاج للتخلص من العامل النفسي والضجر عن الأماكن الضيقة والمناطق الضيقة ومزعجاتها (heline ricaud droisyclaire, 2003, p. 205)

7-2- نظرية الغريزة:

كما أفادت هذه النظرية للبشر اتجاهها غريزيا نحو النشاط في فترات عديدة من حياتهم فالطفل يتنفس ويضحك ويصرخ ويزحف تنصب قامته ويمشي ويجري ويرمي في فترات متعدد من نموه وهذا أمر غرائزي وتظهر ظهورا طبيعيا خلال مراحل نموه.

8-3- نظرية الطاقة الفائضة (سبنسر وشيلر):

تقول هذه النظرية أن الأجسام الصحيحة وخاصة الأطفال تحتزن أثناء أداؤها لوظائفها المختلفة لبعض الطاقة العضلية والعصبية التي تتطلب التنفيس الذي ينجم عن اللعب. وتشير هذه النظرية إلى أن الكائنات البشرية قد وصلت إلى قدرات عديدة ولكنها لا تستخدم كلها في وقت واحد وكنتيجة لهذه الظاهرة توجد قوة معطلة لفترات طويلة أثناء فترات التعطيل هذه تتراكم الطاقة في مراكز الأعصاب السليمة النشطة ويزداد تراكمها وبالتالي ضغطها حتى إلى درجة يتحكم فيها وجود منفذ للطاقة واللعب وسيلة ممتازة للاستفادة من الطاقة الزائدة المتراكمة (محمد عادل خطاب، 1965، صفحة 57/56)

9- نظريات المفسر للتوافق النفسي الاجتماعي:

إن مكانة التوافق في حياة الإنسان أدت إلى تعدد مفاهيمه لكثرة المهتمين به وبالتالي تعدد النظريات التي تناولته، ومن أهمها: النظرية البيولوجية، النظرية النفسية، النظرية السلوكية، نظرية علم النفس الإنساني والنظرية الاجتماعية.

9-1- النظرية البيولوجية:

يقرر رواد هذه النظرية أن جميع أشكال الفشل في التوافق تنتج عن أمراض تصيب أنسجة الجسم خاصة المخ و هذه الأمراض يمكن توارثها أو اكتسابها خلال الحياة عن طريق الإصابات بالجروح العدوى أو الخلل الهرموني الناتج عن الضغط الواقع على الفرد و يعد داروين و مندل من روادها الأوائل (robert sillamy , 2007, p. 205) ويرى أصحاب هذه النظرية أن عدم توافق الفرد في حياته يعود إلى إصابته بالأمراض العضوية التي يمكن أن يكتسبها أو يتوارثها بغض النظر عن الجوانب الأخرى مثل الجوانب الجسمية، النفسية أو الاجتماعية التي لها أثر كبير في توافقه.

9-2- النظرية النفسية:

من أبرز روادها نجد:

فرويد حسب رأيه كما جاء مع كل من PROTAP وBHARGAV فإن عملية التوافق الشخصي غالباً ما تكون لا شعورية أي أن الأشخاص لا يعون الأساليب الحقيقية وراء الكثير من سلوكهم. فالشخص المتوافق هو من يستطيع إشباع المتطلبات الفردية عن طريق ما يتقبله المجتمع وأما

التي تصيب الفرد حسب رأي فرويد مثل الأعصاب والذهان فما هي إلا عبارة عن صورة من صور سوء التوافق. - **يونغ**: والذي تناول أفكاره كل من POTEPAN وWEINER موضحين أن هذا العالم يعتقد أن مفتاح التوافق

و الصحة النفسية يكمن في استمرار النمو الشخصي دون توافق أو تعطل كما انه أكد على أهمية اكتشاف الذات الحقيقة وأهمية التوازن في شخصية السوية المتوافقة كما قدر أن الصحة النفسية والتوافق السوي يتطلبان التوازن بين ميولنا الانطوائية وميولنا الانبساطية. ذ **أما أريكسون** فإنه يرى أن الشخصية المتوافقة والمتمتعة بالصحة النفسية البد أن تتصف بالأوصاف التالية:

الثقة، الاستقلالية، التوجه نحو الهدف، التنافس، الإحساس الواضح بالهوية والقدرة على الألفة والحب ويتضح من خلال هذه الأفكار أن ملائمة الذات للظروف المتغيرة دليل على النضج والسهولة في التوافق (مذكرة: فيحان الدعجاني رفعة، 2000)

9-3- النظرية السلوكية:

" ترى هذه النظرية بأن التوافق و سوء التوافق تعد مكتسبة وذلك من خلال الخبرات التي يتعرض لها الفرد و السلوك التوافقي يشتمل على خبرات تشير إلى كيفية الاستجابات لتحديات الحياة التي تقابل بالتعزيز أو التدعيم واعتقد " واطسن " وسكيز " أن عملية التوافق الشخصي لا يمكن لها أن تنمو عن طريق الجهد الشعوري و هذا ما قلناه في النظرية النفسية ولكنه تشكل بطريقة آلية عن طريق تلميحات البيئة أو إثباتها وأوضح كل من " يولمان " و " كراستر " انه عندما يجد الأفراد أن علاقاتهم مع الآخرين غير مثابة أي لا تعود عليهم بالإثابة فإنهم قد ينسلخون عن الآخرين وبيدون اهتماماً أقل فيما يتعلق بالتلميحات الاجتماعية وينتج عن ذلك أن يتخذ السلوك شكلاً شاذاً أو غير متوافق , فالتوافق حسب هذه النظرية يعد مكتسباً من خلال المعارف و الخبرات التي يمر بها الفرد من خلال حياته الماضية "

9-4- النظرية الاجتماعية:

ينظر إلى التوافق من خلال مظاهر السلوك الخارجي للفرد أو الجماعة ويشير هذا الاتجاه إلى أن الفرد عادة ما يلجأ إلى الانقياد و للجماعة وإطاعة أوامرها المقابلة لمتطلبات الحياة اليومية وتحقيق التوافق وهذا يعتبر أسلوباً إيجابياً للتوافق أما الخروج عن معايير الجماعة والانقياد لبعض جماعات السوء وإيذاء أفراد الجماعة يعتبر مظهر التوافق السلبي (رمضان محمد القذافي، 1999، الصفحات 111-113).

بهذا يمكن القول أن النظرية الاجتماعية تعاكس النظرية النفسية التي تركز على الفرد ويغلب عليها التكوين النفسي وهذا ما جعل النظرية الاجتماعية تركز على المجتمع وترى أن الشخصية المتوافقة هي التي تسير المجتمع وثقافته ومعاييرها وتؤدي إلى تغييرها. "إن هذه النظريات عبارة عن محاولات وضعت من أجل تحديد وتفسير العوامل التي يبنى عليها التوافق ولعله من اللائق القول أننا في محاولاتنا لفهم هذه الظاهرة السيكولوجية الاجتماعية والتي هي التوافق أن نضع مختلف هذه النظريات والآراء في عين الاعتبار ونحاول التوفيق بينهما ونأخذ ما يناسب الوضع والثقافة التي نعيش فيها لان التوافق البشري أو الإنساني ليس سهلاً لتفسير إذا تناولناه من زاوية واحدة بل البد من تعدد وجهات النظر والأفكار حتى نصل إلى التكامل والتوافق هذا التوافق الذي نحن بصدد دراسته في علاقته بالتربية البدنية يمكن القول عنه بصيغة أخرى أن له مجالات كثيرة ولكنها تنحصر في اتجاهين هما:

-التوافق النفسي

- التوافق الاجتماعي

- والإنسان هو محصلة نفسية اجتماعية (مذكرة: فيحان الدعجاني رفة، 2000، صفحة 40).

الفصل الثاني

معرض وتحليل ومناقشة الدراسات السابقة

10-الدراسات السابقة والمشابهة:

تعتبر الدراسات والبحوث العلمية السابقة من بين الركائز الأساسية التي يعتمد عليها الباحث لوضع الانطلاقة الحقيقية لموضوع بحثه، فيقوم بإكمال ما توصلت إليه الأبحاث السابقة كما يؤكد لنا " رابح تركي " حينما قال بأنه " من الضروري ربط المصادر الأساسية من الدراسات والنظريات السابقة حتى يتسنى لنا تصنيف وتحليل معطيات البحث والربط بينهما وبين الموضوع المراد البحث فيه (تركي رابح، 1990، صفحة 241)

10-1- دراسة صالح حمد مرحاب 1984:

حملت هذه الدراسة عنوان "التوافق النفسي الاجتماعي وعلاقته بمستوى الطموح لدى المرهقين " واهتمت بدراسة التوافق النفسي الاجتماعي وعلاقته بمستوى الطموح عند عينة مكونة من 432 طالب وطالبة مناصفة بين الجنسين بالمؤسسات التعليمية بولاية الرباط وتراوحت أعمارهم بين 21 - 14 سنة، ويهدف الباحث من خلال دراسته على الكشف عن العالقة التي قد تكون بين مظاهر التوافق الشخصي مستوى الطموح لدى المرهقين والمرهقات بالمغرب.

كما أوضحت وجود عالقة موجبة بين جميع أبعاد التوافق المنزلي، الصحي، الاجتماعي والانفعالي، ومستوى الطموح، وتوصلت أيضا إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مستوى الطموح العالي والطموح المنخفض فيما يتعلق بمستوى التوافق العام لدى المجموعتين (ذكور إناث) غير أنه يوجد اختلاف في توافق الجنسي، يرجع هذا الاختلاف إلى نظرة الرجل والمرأة للطموح (مرحاب, صالح احمد، 1984)،

10-2- دراسة محمد إبراهيم عبد الحميد 1996:

دراسة تحت عنوان العالقة بين ممارسة الأنشطة الرياضية وتنمية التوافق الاجتماعي لمحمد إبراهيم عبد الحميد (1996) حيث استخدم الباحث المنهج التجريبي وتكونت عينة البحث من 30 مفحوص تم اختيارها بالطريقة العمدية، وكانت من أهم النتائج وجود فروق دالة إحصائية بين درجتي عينة الدراسة لصالح العينة التجريبية قبل وبعد ممارسة النشاط الحركي

10-3- دراسة محمد السيد محمد صديق 1997 م:

والتي هدفت إلى محاولة التعرف على الطالب الموهوبين ومشكلاتهم النفسية والاجتماعية وما يعوق توافقهم الشخصي والاجتماعي، ومحاولة تصميم برنامج للإرشاد النفسي من أجل رفع مستوى الصحة النفسية وتحقيق التوافق النفسي لهم، واستخدام مقياس للتوافق النفسي بأبعاده المختلفة، وتم إعداد البرنامج الإرشادي -جماعات

المواجهة، واستخدام الباحث المنهج التجريبي، وتكونت العينة من 13 طالبا من بين الطالب الحاصلين على درجات منخفضة في مقياس التوافق النفسي، كما استخدمت الأساليب الإحصائية المناسبة في معالجة البيانات . وكانت أهم النتائج: أن البرنامج الإرشادي المستخدم وهو جماعات المواجهة، كان له فاعلية واضحة في تحقيق التوافق النفسي بأبعاده المختلفة (محمد السيد محمد صديق ، 1997)

10-4- دراسة حسين محمد الأطرش 2005 م:

والتي هدفت إلى التعرف على التوافق النفسي الاجتماعي وعلاقته بالذكاء لدى عينة من طلبة الثانويات التخصصية بشعبية مصراته بليبيا، وفقا لمتغيري الجنس والتخصص، ومحاوله تفسير هذه العالقة، واستخدام الباحث المنهج الوصفي الارتباطي، واختيرت عينة البحث بالطريقة العشوائية، وبلغ قوامها 264 طالبا وطالبة من كليات العلوم الإنسانية والتطبيقية.

وكانت أهم النتائج: عدم وجود عالقة دالة إحصائيا بين التوافق النفسي الاجتماعي، والذكاء لدى العينة الكلية عند مستوى دلالة 0.50 عدم وجود عالقة ارتباطية بين التوافق النفسي الاجتماعي والذكاء لدى الذكور ووجود هذه العالقة لدى الإناث وجود فروق غير دالة إحصائيا في التوافق النفسي الاجتماعي وفقا لمتغيري الجنس والتخصص (حسين محمد الاطرش ، 2005)

10-5- دراسة رشا عبد الرحمن محمد والي 2007 :

والتي هدفت إلى التعرف على تأثير برنامج الألعاب التمهيدية الجماعية والتعرف على التوافق النفسي والاجتماعي لتلاميذ المرحلة الإعدادية، واستخدمت الباحثة المنهج التجريبي لتصميم مجموعتين مجموعة تجريبية ومجموعة ضابطة بقياس القبلي والبعدي لكل منهما، وتم اختيار العينة بالطريقة الطبقيّة العشوائية قوامها 60 تلميذا بمدرسة أجا الإعدادية للبنين التابعة لإدارة أجا التعليمية .مديرية التربية والتعليم بالدقهلية.

وكانت أهم النتائج: بناء مقياس التوافق النفسي والاجتماعي لتلاميذ المرحلة الإعدادية وتقنيته، والبالغ عدد عباراته 76، تمثل 12 بعدا، ويمكن عن طريقها أن يعرف التلميذ بمستوى توافقه النفسي الاجتماعي، وكذلك معرفة الفروق بين الفئات المختلفة.

11- التعليق على الدراسات السابقة والمشابهة:

من خلال المسح العلمي الذي قام به الباحث للدراسات والبحوث السابقة المرتبطة، التي تناولت في مجملها التوافق النفسي والاجتماعي، والمرتبطة بالتربية والرياضية، توصل الباحث إلى النتائج التالية:

من حيث المنهج استخدمت الدراسات (1- 5) المنهج الوصفي أما الدراسات (3- 2- 4) استخدمت المنهج التجريبي لمناسبه لطبيعة وأهداف وإجراءات تلك الدراسات، أما العينة فاختلفت أعدادها حيث تراوحت ما بين (13) كما في دراسة محمد السيد محمد صديق و(432) في دراسة صالح حمد مرحاب.

تنوعت العينات حيث انحصرت في أطفال -تلاميذ -طالب جامعيين -واختلفت الدراسات السابقة في طريق اختيار العينة وانحصرت في الطريقة العشوائية والطريقة الطبقيّة العشوائية والطريقة العمدية.

كما اتفقت كل الدراسات على استخدام المعالجات الإحصائية وذلك طبقاً لمتغيرات وطبيعة أهداف كل دراسة كما انحصرت تلك الأساليب في:

المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري والتكرارات والنسب المئوية ومعاملات الصدق والثبات بأنواعها ومعامل كاف تربيع.

- كيفية اختيار عينة البحث.
- استخدام المنهج الوصفي لمناسبه لطبيعة ومتغيرات وأهداف الدراسة.
- اختيار الاختبارات والأجهزة الميدانية المقننة وكيفية استخدامها وإجراء المعاملات العلمية لها لخدمة أهداف الدراسة.

الجانبة التطبيقية

الفصل الثالث

منهجية البحث

الدراسة الاستطلاعية

عينة البحث

حدود الدراسة

أدوات جمع البيانات

الخصائص السيكومترية للمقياس

أساليب التحليل الإحصائي

تمهيد:

بعد أن عرضنا في الجانب النظري أهم العناصر المتعلقة بحصة التربية البدنية والرياضية وإبراز أهم المفاهيم المتعلقة بالتربية، وكذلك عن المادة التعليمية وما فيها من برامج، وبعدها إبراز مفهوم التوافق والتوافق النفسي الاجتماعي وأهم العناصر المتعلقة به من أبعاد ومستويات ومعايير.

وبعد أن تطرقنا كذلك إلى أهم الجوانب الخاصة بالطفولة من خصائص ومظاهر النمو في هذه المرحلة وكذا الاضطرابات المتعلقة بمرحلة الطفولة في المدرسة. فإن في هذا الفصل سنحاول أن نوضح فيه أهم الإجراءات الميدانية والمنهج العلمي المتبع حسب متطلبات الدراسة وتصنيفها، وعينة ومجتمع الدراسة والأدوات والوسائل الإحصائية المستخدمة، وكل هذا من أجل الوصول إلى نتائج موضوعية قابلة للتجريب مرة أخرى، وكما هو معروف فإن الذي يميز أي بحث علمي هو مدى قابليته للموضوعية العلمية وهذا لا يتحقق إلا إذا اتبع الباحث منهجية علمية دقيقة وموضوعية.

1-منهج البحث:

يعتبر اختيار منهج البحث مرحله هامة في عملية البحث العلمي، إذ يحدد كيفية جمع البيانات والمعلومات حول الموضوع المراد دراسته، لذا فإن منهج الدراسة له علاقة مباشرة بموضوع الدراسة، وطبيعته. ونظرا لطبيعة موضوع البحث وسعيا من الباحث إلى إيجاد حل علمي لمشكلة البحث المطروحة في الدراسة " حيث تختار المشكلة المراد دراستها من منهج علمي معين يكون موافقا لطبيعتها وتحليل أبعادها (عبد الرحمان محمد العيسوي، 1999، صفحة 15).

وانطلاقا من موضوع دراستنا حول " دور حصة التربية البدنية الرياضية في تحقيق التوافق النفسي الاجتماعي لدى تلاميذ مرحلة التعليم الابتدائي "فقد اعتمدنا على منهج البحث الوصفي، والذي هو "أحد أشكال التحليل والتفسير العلمي المنظم لوصف ظاهرة أو مشكلة محددة وتصويرها كميًا عن طريق جمع بيانات ومعلومات مقننة عن الظاهرة أو المشكلة وتصنيفها وتحليلها وإخضاعها للدراسة الدقيقة.

2-الدراسة الاستطلاعية:

أول ما قام به الباحث في هذه الدراسة كان في شهر فيفري 2020 حيث أجرينا دراسة استطلاعية على عينة مشابهة لعينة الدراسة قوامها 20 تلميذ وتلميذة من الممارسين لحصة التربية البدنية والرياضية ابتدائية" الشهيد صايت رابح "لدية ذراع القائد دائرة خراطة ولاية بجاية، وهذا لدراسة إمكانية تطبيق الاختبار ومدى استيعاب التلاميذ للأسئلة الواردة في الاستبيان ووضوح العبارات الخاصة به وملاءمتها بحيث يمكن للمجيب من الإجابة دون الحاجة إلى أي تفسير.

4- مجتمع البحث:

في دراستنا الحالية مجتمع البحث متمثل في تلاميذ الطور الابتدائي بدائرة خراطة ولاية بجاية والمتمثلة في بعض ابتدائيات ابتدائية الشهيد صايت رابح بقرية أولاد نصر وابتدائية الشهيد معزير علي بقرية صنادلة، حيث بلغ عدد التلاميذ 549 تلميذ

5-عينة البحث:

تكونت عينة بحثنا بالتحديد من فئة التلميذ من الجنسين الذين يدرسون السنة الخامسة من الطور الابتدائي. وشملت 60 تلميذ وتلميذة تراوحت أعمارهم ما بين 10 و12 سنة من مجتمع البحث وكانت العينة قصدية. وقد تحصلنا عليها عن طريق مسح ابتدائية الشهيد صايت رابح بقرية أولاد نصر وابتدائية الشهيد معزير علي بقرية صنادلة كما يلي:

حيث أخذنا 30 تلميذ من ابتدائية الشهيد صايت رابح بقرية أولاد نصر بلدية ذراع القائد أي ما يعادل نسبة 50% من عينة البحث و 30 تلميذ من و ابتدائية الشهيد معزير علي بقرية صنادلة بلدية ذراع القائد أي ما يعادل نسبة 50%.

6- حدود البحث:

حددت الدراسة بعدد من المحددات البشرية والمكانية والزمنية الآتية:

6-1- الحدود البشرية: اقتصرت الدراسة على تلميذ السنة الخامسة ابتدائي فترة الطفولة ما بين (9 إلى 12 سنة).

6-2- الحدود المكانية: أجريت فيه الدراسة التطبيقية. وبالنسبة لموضوع دراستنا شملت ابتدائيتين (ابتدائية الشهيد صايت رابح بقرية أولاد نصر وابتدائية الشهيد معزير علي بقرية صنادلة من بلدية ذراع القائد دائرة خراطة ولاية بجاية).

6-3- الحدود الزمنية: أجريت دراستنا هذه في شهر أفريل 2020 هذا بعد أن كان شهر جانفي وفيفري مخصص أجل إعداد الفصل التمهيدي للبحث، من إشكالية وفرضيات البحث وكذا الإلمام بالجوانب العامة للموضوع من خلال الجانب النظري للبحث الذي ضم الجانب التمهيدي (تقديم موضوع البحث)، أما الجانب التطبيقي فكانت بدايته مع شهر افريل أين تم توزيع الاستبيان على التلاميذ في الطور لابتدائي الفترة المتبقية إلى غاية أواخر شهر جويلية مخصصة لعرض ومناقشة نتائج الدراسة الميدانية، أين تم التوصل إلى نتائج عامة للبحث.

7- أدوات جمع البيانات:

تعد أدوات البحث المحور الأساسي في منهجية البحث وذلك بغية الوصول إلى كشف الحقيقة التي يصبوا إليها بجنته.

لغرض جمع المعطيات من الميدان عن موضوع الدراسة، استخدمنا في بحثنا هذا الاستبيان المغلق وفيه تكون الإجابة مقيدة، بحيث يحتوي على أسئلة تليها إجابات محددة، التي كانت على الشكل التالي: نعم - لا - لا أدري.

1- المحول الأول: مقياس التوافق النفسي عدد فقراته شملت (11 سؤال).

2- المحول الثاني: مقياس التوافق الاجتماعي عدد فقراته شملت (11 سؤال).

8- الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة:

8-1 الصدق :

صدق المحكمين:

تم عرض الاستبيان على صورته الأولية على مجموعة من المحكمين (خمسة أساتذة) من أساتذة الجامعة المتخصصين في التربية البدنية والرياضية وطلب إليهم إبداء وجهة نظرهم حول أبعاد القياس وفقراته ، من حيث إذا كانت فقرات المقياس واضحة أو غير واضحة ، ملائمة أو غير ملائمة ، حيث قاموا بإبداء آرائهم وملاحظاتهم حول مناسبة فقرات الاستبيان ، ومدى انتماء الفقرات إلى كل مجال من مجالاته ، وكذلك وضوح صياغتها اللغوية، وفي ضوء تلك الآراء تم استبعاد بعض الفقرات وتعديل بعضها الآخر ليصبح عدد فقرات الاستبيان 22فقرة موزعة على محورين هما:

المحور الأول : دور حصة التربية البدنية والرياضية على التوافق النفسي والذي يضم 11 فقرة.

المحور الثاني : دور حصة التربية البدنية والرياضية على التوافق الاجتماعي والذي يضم 11فقرة.

8-2- الصدق الذاتي:

بلغ الصدق الذاتي للقائمة بالجذر التربيعي لمعامل التباين كما يلي: (0.989)

$$\text{الصدق الذاتي} = \sqrt{\text{معامل ثبات الاختبار}}$$

8-3- ثبات الاستبيان:

طريقة ألفا كرونباخ : تم التحقق من ثبات الاستبيان من خلال الاعتماد على حساب معامل ألفا كرونباخ . نلاحظ أن قيمة ألفا كرونباخ للاستبيان ككل حيث بلغت قيمت (0.88) وهي قيمة جيدة جدا تؤكد لنا أن الاستبيان يتمتع بثبات عالي.

10- الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة:

بعد تفرغ المعطيات والبيانات تمت معالجتها إحصائيا باستخدام برنامج الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS عن طريق التقنيات الإحصائية التالية:

1- النسبة المئوية

استعملنا النسبة المئوية وذلك بتطبيق القاعدة الثلاثية، وصيغتها كالتالي:

$$ع = \frac{100 \times ت}{س} \quad \text{ومنه: } ت = \frac{ع \times س}{100}$$

حيث: س: النسبة المئوية. ع: عدد العينة. ت: عدد التكرارات.

2- اختبار كاف مربع.

اختبار إحصائي غير بارومتري يستخدم عندما تكون البيانات على شكل تكرارات في فئات محدودة منفصلة عن بعضها البعض، كما يقوم بمقارنة النسب المشاهدة لوقوع الحالات مع النسب المتوقعة لها في حالة كون المجموعات متساوية العدد. ويهدف أسلوب كاف تربيع إلى تحديد ما إذا كان نمط التكرارات الحاصلة قد جاء وفق النمط المتوقع له أم لا. وهو يمثل مجموع مربعات انحرافات التكرار الواقعي عن التكرار المتوقع، ثم ننسب مربعات الانحراف بعد ذلك إلى التكرار المتوقع. وكلما زاد هذا الانحراف زادت تبعا لذلك دالة الفرق بين التكرارين الواقعي والمتوقع، وأصبح طبقا لهذه الزيادة متمايز عن الصفر الإحصائي. وتبين المعادلة التالية الطريقة العامة لحساب ك

$$ك = \frac{2(م ت - و ت)}{م ت}$$

حيث أن: ت و = التكرار الواقعي. ت م = التكرار المتوقع.

3 - معامل ألفا كرومباخ.

هو معامل مقياس أو مؤشر لثبات الاختبار (بطارية الاختبار، الاستبيان)، ويتم حسابه باستخدام برنامج (SPSS) ومعناها الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية.

خلاصة:

يعتبر هذا الفصل بمثابة الفصل التمهيدي للمرحلة التطبيقية الذي يعدنا للشروع في إنجاز التحاليل والمناقشات والاستنتاجات، ويهيئنا بواسطة المعطيات المذكورة في البداية للدخول في المرحلة القادمة، وقد وضعنا في مستهل المنهج المتبع المتمثل في المنهج الوصفي التحليلي، ثم تطرقنا إلى مجتمع وعينة الدراسة، ووصفنا أدوات ووسائل البحث ومجالات الدراسة، والوسائل الإحصائية التي فرضتها طبيعة البحث.

الفصل الرابع

عرض وتحليل ومناقشة وتفسير النتائج

تمهيد:

يتضمن هذا الفصل عرض النتائج التي أسفرت عنها الدراسة التي تسعى إلى معرفة الدور الذي تلعبه حصة التربية البدنية والرياضية في تحقيق التوافق النفسي الاجتماعي لدى تلاميذ الطور الابتدائي مع مناقشة وتفسير هذه النتائج، واستنتاج عام كما فيه خاتمة الدراسة مع مجموعة من الاقتراحات في ضوء ما توصل إليه من نتائج .

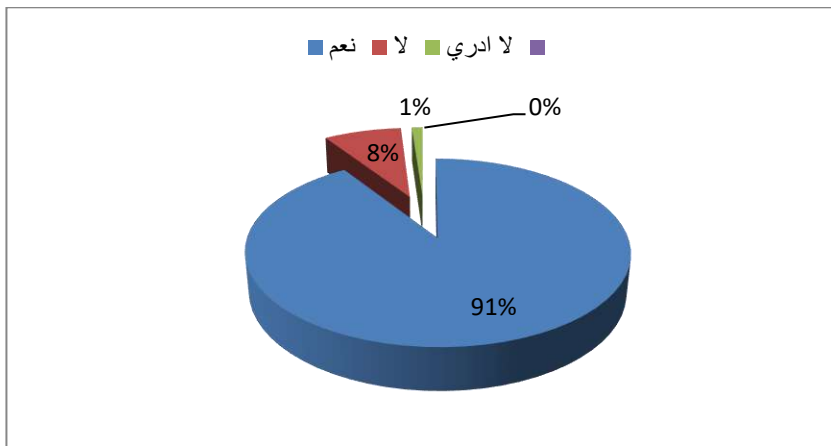
1- عرض و تحليل نتائج وفق الفرضيات:

1-1- عرض و تحليل النتائج وفق الفرضية الجزئية الأولى : نصت الفرضية الجزئية الأولى على ما

يلي : - تساهم حصة التربية البدنية في تحقيق التوافق النفسي لدى تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي.

السؤال رقم	الإجابات			مجموع العينة	النسبة المئوية			كا ² الاحسوبة	كا ² المجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدالة الإحصائية
	نعم	لا	لا ادري		نعم	لا	لا ادري					
01	54	2	4	60	%90	%3.3	%6.7	86.8	13.82	2	0.001	دالة
02	54	3	3		%90	%5	%5	86.7				
03	45	9	6		%75	%15	%10	47.1				
04	44	5	11		%73.3	%8.3	%18.4	44.1				
05	55	2	3		%91.7	%3.3	%5	91.9				
06	52	4	4		%86.6	%6.7	%6.7	76.8				
07	48	4	8		%80	%6.7	%13.3	59.2				
08	53	4	3		%88.3	%6.7	%5	81.7				
09	52	4	4		%86.7	6.7%	%6.7	76.8				
10	41	4	15		%68.3	%6.7	%25	36.1				
11	47	7	6		%78.3	%11.5	%10.2	54.7				
مجموع	545	48	67	/660 11	%90.8	%8.06	%1.12	72.1				

جدول رقم (01): يبين إجابات التلاميذ وفق الفرضية الجزئية الأولى.



الشكل رقم 01: دائرة نسبية تمثل إجابات التلاميذ وفق الفرضية الجزئية الأولى.

1- تحليل نتائج الجدول رقم (01):

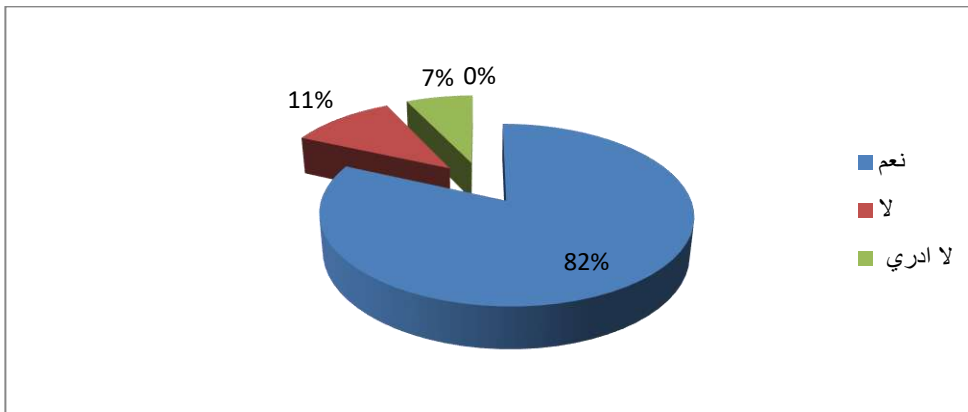
من خلال الجدول بلغت كف المحسوبة لسؤال (1) 86.8 والسؤال (2) 86.7 والسؤال (3) 47.1 والسؤال (4) 44.1 والسؤال (5) 91.9 والسؤال (6) 76.8 والسؤال (7) 59.2 والسؤال (8) 81.7 والسؤال (9) 76.8 والسؤال (10) 36.1 والسؤال (11) 54.7 وكلها أكبر من كف تربيع الجدولة (13.82) ونلاحظ أن العدد الإجمالي لإجابات التلميذ خلال المحور الأول والمتكونة من 11 سؤال تمثلت في 545 إجابة بـ "نعم" أي يعادل نسبة 90.82%. يعتبرون فيها عن أن حصة التربية البدنية تساهم في تحقيق التوافق النفسي لدى تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي. بينما كانت 84 إجابة بـ "لا" ما يعادل نسبة 8.06%. يعتبرون فيها عن أن حصة التربية البدنية لا تساهم في تحقيق التوافق النفسي لدى تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي، بينما كانت 67 إجابة محايدة (لا ادري) أي ما يعادل نسبة 1.12%. إن كانت حصة التربية البدنية تساهم تحقيق التوافق النفسي لدى تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي. ومن خلال المعالجة الإحصائية للاستبيان عن طريق كا² فوجدنا كا² المحسوبة تساوي (72.1) وهي أكبر من كا² الجدولة (13.82) عند درجة الحرية 02 ومستوى الدلالة الإحصائية ومنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية 0.001. ونستنتج من خلال نتائج التحليل الإحصائي مساهمة حصة التربية البدنية والرياضية في تحقيق التوافق النفسي لدى تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي.

2- عرض و تحليل نتائج وفق الفرضية الجزئية الثانية: نصت الفرضية الجزئية الثانية على ما يلي:

تساهم حصة التربية البدنية في تحقيق التوافق الاجتماعي لدى تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي .

السؤال رقم	الإجابات			مجموع العينة	النسبة المئوية			ك ² المجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدالة الإحصائية
	نعم	لا	لا ادري		نعم	لا	لا ادري				
12	54	5	1	60	%90	%8.3	%1.7	87.1	13.82	2	0.00 1
13	46	8	6		%76.3	%13.3	%10	50.8			
14	55	4	1		%91.6	%6.7	%1.7	92.1			
15	48	8	4		%80	%13.3	%6.7	59.2			
16	52	4	4		%86.6	%6.7	%6.7	76.8			
17	55	4	1		%91.6	%6.7	%1.7	92.1			
18	48	3	9		%80	%5	%15	59.7			
19	52	6	2		%86.7	%10	%3.3	77.2			
20	40	16	4		%66.7	%26.7	%7.6	33.6			
21	50	4	6		%83.3	%6.7	%10	67.6			
22	51	5	4		%85	%8.3	%6.7	72.1			
مجموع	551	67	42	660	%81.71	%11.17	%7.12	74.8			
				11							

جدول رقم (02): يبين إجابات التلاميذ وفق الفرضية الجزئية الثانية.



الشكل رقم 02: دائرة نسبية تمثل إجابات التلاميذ وفق الفرضية الجزئية الثانية.

- تحليل نتائج الجدول رقم (02):

من خلال الجدول بلغت كف المحسوبة لسؤال (12) 87.1 والسؤال (13) 50.8 والسؤال (14) 92.1 والسؤال (15) 59.2 والسؤال (16) 76.8 والسؤال (17) 92.1 والسؤال (18) 59. والسؤال (19) 77.2 والسؤال (20) 33.6 والسؤال (21) 67.6 والسؤال (22) 72.1 وكلها أكبر من كف تريبع الجدولة (13.82)

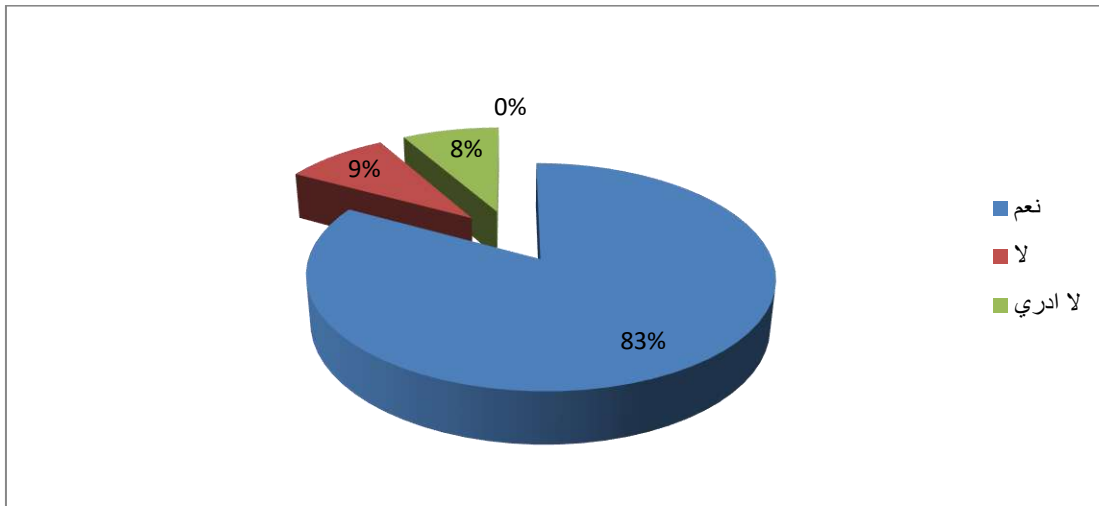
كما نلاحظ أن العدد الإجمالي لإجابات التلميذ خلال المحور الثاني والمتكونة من 11 سؤال تمثلت في 551 إجابة ب "نعم" أي يعادل نسبة 81.71%. يعتبرون فيها عن أن حصة التربية البدنية تساهم في تحقيق التوافق الاجتماعي لدى تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي. بينما كانت 67 إجابة ب "لا" ما يعادل نسبة 11.17%. يعتبرون فيها عن أن حصة التربية البدنية لا تساهم في تحقيق التوافق الاجتماعي لدى تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي ، بينما كانت 42 إجابة محايدة (لا ادري) أي ما يعادل نسبة 7.12%. إن كانت حصة التربية البدنية والرياضية في تحقيق التوافق الاجتماعي لدى تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي. ومن خلال المعالجة الإحصائية للاستبيان عن طريق كا² فوجدنا كا² المحسوبة تساوي (74.8) وهي أكبر من كا² الجدولة (13.82) عند درجة الحرية 02 ومستوى الدلالة الإحصائية ومنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية 0.001. ونستنتج من خلال نتائج التحليل الإحصائي مساهمة حصة التربية البدنية والرياضية في تحقيق التوافق الاجتماعي لدى تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي.

3- عرض و تحليل نتائج وفق الفرضية العامة: نصت الفرضية العامة على ما يلي:

تساهم حصة التربية البدنية في تحقيق التوافق النفسي الاجتماعي لدى تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي.

نتائج المحور	الإجابات			العينة	النسبة المئوية			المحسوبة ² كا	كا ² الجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدالة الإحصائية
	نعم	لا	لا ادري		نعم	لا	لا ادري					
01	551	67	42	11/660	81.71%	11.17%	7.12%	74.8	13.82	2	0.001	دالة
02	545	48	67	11/660	% 90.8	% 8.06	%1.12	72.1				
مج إ	1096	115	109	22/1320	%83.03	%8.80	%8.25	14.67				

جدول رقم (03): يبين إجابات التلاميذ وفق الفرضية العامة.



الشكل رقم 03: دائرة نسبية تمثل إجابات التلاميذ وفق الفرضية العامة

تحليل نتائج الجدول رقم (03):

من خلال الجدول بلغت كف المحسوبة للمحور الأول 72.1 وكاف تربيع المحور الثاني بلغت 74.8 وكلهما أكبر من كف تربيع الجدولة (13.82) نلاحظ أن العدد الإجمالي لإجابات التلميذ خلال المحور الأول والثاني والمتكونة من 22 سؤال تمثلت في 1096 إجابة بـ "نعم" أي يعادل نسبة 83.03%. يعتبرون فيها عن أن حصة التربية البدنية والرياضية تساهم في تحقيق التوافق النفسي الاجتماعي لدى تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي. بينما كانت 115 إجابة بـ "لا" ما يعادل نسبة 8.80%. يعتبرون فيها عن أن حصة التربية البدنية والرياضية لا تساهم في تحقيق التوافق النفسي الاجتماعي لدى تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي، بينما كانت 109 إجابة محايدة (لا ادري) أي ما يعادل نسبة 8.25%. إما إذا كانت حصة التربية البدنية والرياضية تساهم في تحقيق التوافق النفسي الاجتماعي لدى تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي. ومن خلال المعالجة الإحصائية للاستبيان عن طريق كا² فوجدنا كا² المحسوبة تساوي (14.67) وهي أكبر من كا² الجدولة (13.82) عند درجة الحرية 02 ومستوى الدلالة الإحصائية ومنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية 0.001. ونستنتج من خلال نتائج التحليل الإحصائي مساهمة حصة التربية البدنية والرياضية في تحقيق التوافق النفسي الاجتماعي لدى تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي.

2- مناقشة و تفسير نتائج وفق الفرضيات:

من خلال ما تناولنها في الجزء التطبيقي من طرح أسئلة الاستبيان الخاص بتلاميذ السنة الخامسة ابتدائي وكذا عرض نتائجها وسرد تحليلاتها استخلصنا من خلال هذا البحث النتائج التالية:

بعد تفرغ محتوى الاستبيان وعرضه نلجأ بعدها إلى مناقشة النتائج المتحصل عليها على ضوء الفرضيات التي وضعناها ولكي تكون العملية أكثر دقة وموضوعية سنحاول تلخيص ما كان من إجابات من طرف التلاميذ في الاستبيان الذي وضعناه بين أيديهم فكانت جملة النتائج كالاتي:

2-1- مناقشة و تفسير نتائج وفق الفرضية الجزئية الأولى:

لحصة التربية البدنية دور في تحقيق التوافق النفسي لدى تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي من خلال هذه الفرضية نحاول التعرف على مدى مساهمة التربية البدنية والرياضية في تحقيق التوافق النفسي لدى تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي ويتم مناقشة النتائج المتواصل إليها من أجل التأكد من صحة الفرضية أو نفيها، من خلال النتائج المتواصل إليها في الجداول وتحليل الاستبيان.

ومن الجداول رقم (01) نجد أن لحصة التربية البدنية دور فعال في تحقيق التوافق النفسي، وكنموذج لذلك ما أكده التلاميذ من خلال أجوبتهم على أسئلة الاستبيان، فوجدنا أن التلاميذ خلال ممارستهم لحصة التربية البدنية والرياضية يصبحون يعتمدون على أنفسهم، وتزيد الثقة المتبادلة بينهم، ويستطيعون التخلص من الغضب، والتقليل من القلق، ويتمكنون من ضبط أنفسهم، وبالتالي فممارسة التربية البدنية والرياضية لها أهمية بالغة في تحقيق التوافق النفسي لتلاميذ المرحلة الابتدائية.

وبهذا يمكن الحكم على أن الفرضية الأولى تنص على أن لحصة التربية البدنية دور في تحقيق التوافق النفسي لدى تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي أنها "محققة" وهذا ما يتماشى مع الدراسة التي قام بها رشا عبد الرحمن محمد والي سنة 2007 تحت عنوان "تأثير برنامج الألعاب التمهيدية الجماعية على التوافق النفسي الاجتماعي لتلاميذ المرحلة الإعدادية."

2-2- مناقشة و تفسير نتائج وفق الفرضية الجزئية الثانية:

لحصة التربية البدنية دور في تحقيق التوافق الاجتماعي لدى تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي من خلال هذه الفرضية نحاول التعرف على مدى مساهمة التربية البدنية في تحقيق التوافق الاجتماعي لدى تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي ويتم مناقشة النتائج المتواصل إليها من أجل التأكد من صحة الفرضية أو نفيها، من خلال النتائج المتواصل إليها في الجداول وتحليل الاستبيان.

ومن الجداول رقم (02) نجد أن لحصة التربية البدنية دور فعال في تحقيق التوافق الاجتماعي، وكنموذج لذلك ما أكده التلاميذ من خلال أجوبتهم على أسئلة الاستبيان، فوجدنا أن التلاميذ خلال ممارستهم لحصة التربية البدنية تساعدهم في الاندماج الجيد مع الآخرين، واكتساب صداقات جديدة، ويتحملون المسؤولية من أجل زملائهم، وتشعرهم بأنهم اجتماعيين، وتمكنهم من التعبير عن مشاعرهم دون تردد أو خوف، يحترم المجتمع الذي يمارس فيه التربية البدنية، مما يساعده على توافقه الاجتماعي. وبهذا يمكن الحكم على أن الفرضية الأولى التي تنص على أن لحصة التربية البدنية والرياضية دور في تحقيق التوافق الاجتماعي لدى تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي أنها "محققة". وهذا ما يتماشى مع الدراسة التي قام بها محمد إبراهيم عبد الحميد سنة 1996 تحت عنوان "العلاقة بين ممارسة الأنشطة الرياضية وتنمية التوافق الاجتماعي".

2-3- مناقشة و تفسير النتائج وفق الفرضية العامة:

بعد قيامنا بتحليل نتائج الدراسة، تمكنا من إثبات الفرضيات إلى حد بعيد عن طريق إجاباتهم التي أكدت لنا أن لحصة التربية البدنية دور في تحقيق التوافق النفسي الاجتماعي لدى تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي. ومن خلال عرضنا وتحليلنا ومناقشتنا لجميع النتائج المتحصل عليها والتي حققت فرضيات البحث الجزئية، نستنتج أن الفرضية العامة للبحث والمتمثلة في أن لحصة التربية البدنية دور في تحقيق التوافق النفسي الاجتماعي لدى تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي.

النتيجة	صياغتها	الفرضية
تحققت	دور حصة التربية البدنية في تحقيق التوافق النفسي لدى تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي	الفرضية الأولى
تحققت	دور حصة التربية البدنية في تحقيق التوافق الاجتماعي لدى تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي	الفرضية الثانية
تحققت	دور حصة التربية البدنية في تحقيق التوافق النفسي الاجتماعي لدى تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي	الفرضية الثالثة

الجدول رقم (04): يبين نتائج مناقشة فرضيات الدراسة.

3- الاستنتاج العام:

من خلال العرض المفصل لنتائج البحث الميداني في دراستنا الميدانية، الذي استعملنا فيها الاستبيان الموجه للتلاميذ، الذي ضم محورين مستنديين في ذلك إلى فرضيات البحث، وعلى ضوء الدراسات السابقة يمكن القول :
أولا أن موضوع التوافق النفسي الاجتماعي موضوع مهم جدا لما له من تأثير في حياة الأفراد عامة، وهي الأهمية التي دفعت بالباحثين إلى القيام بدراسات متعددة حول هذا الموضوع، ولهذا نجد أن كل العلوم تسعى جاهدة من أجل تقديم وصفة خاصة في مجالها. فالمليادين متعددة والغاية مشتركة ألا وهي تحقيق التوافق النفسي الاجتماعي لدى الفرد، وحقيقة الأمر أنه من غير الممكن تصور بلوغ غاية التوافق لدى الفرد إذا ما كانت هذه الميادين غير مجتمعة بمعنى أن كل ميدان من العلوم يقدم جزءا من الوصفة الكلية لبلوغ الفرد قدرا من التوافق المرغوب فيه، وبالتحديد الطفل". خصوصا وأن هذا الأخير تتنابه جملة من التغيرات نتيجة انتقاله من الوسط الأسرى إلى الوسط المدرسي، ثم أن هذا الفرد يمر بمراحل عمرية مختلفة تتفاوت فيها درجة القدرة على التوافق، و يرى " حامد عبد السلام زهران " أن عملية التوافق النفسي الاجتماعي لدى الإنسان تبدأ مع تكوين ذاته في السنوات الأولى من حياته (حامد عبد السلام زهران، 1978، صفحة 33).

وكما هو معروف فإن مرحلة الطفولة هي مرحلة يمر بها الإنسان خلال فترة حياته فهي تعبر المرحلة الأطول من باقي المراحل.

ويقول Arixon⁽¹⁾ (اركسون) أن الإنسان يواجه مشكلة أو عدة مشاكل أساسية في كل مرحلة من مراحل نموه حياته لكن هذه المشكلة يجب مواجهتها ومن ثم حلها حتى يتيسر له مواجهة وحل مشكلاته اللاحقة.
كما يجب على من حوله مساعدته على المواجهة والحل مما يساهم في خلق جو من الصحة النفسية السليمة على صعيد الفرد والمجتمع. (رجاء مكي طيارة، 2000، صفحة 108).

إذن لا نكون قد بالغنا إذا اعتبرنا المدرسة أهم الميادين التي تمد الطفل بتعبئة نفسية مهمة يستطيع بها أن يواجه مختلف المواقف التي تهدد توافقه ليس داخل أسوار المدرسة فحسب، بل تمتد لتشمل الحياة عامة.

وكما لا يخفى على أحد أن المؤسسات التعليمية تقدم عددا من المواد التعليمية والتربوية عبر أساتذة مكونين وأكفاء، وتعتبر التربية البدنية أحد أهم المواد التي تقوم على تربية النشء تربية مباشرة بفضل ما تحتويه البرامج التربوية المقدمة، و يمكن القول أنه ليس هناك معلم في أي مدرسة تتاح له الفرص التي تتاح للأستاذ التربية البدنية والرياضية، في الأخذ بيد التلاميذ إلى الطريق السوي المقبول اجتماعيا ذو الأثر الصحي والعقلي. (زينب علي

عمر عادة جلال عبد الحكيم، 2008). من خلال ما توصلنا إليه من نتائج، وما تم عرضه من تحليل وتفسير للنتائج في

ضوء الفرضيات في الفصل الرابع تم التوصل إلى ما يلي:

- تساهم حصة التربية البدنية في تحقيق التوافق النفسي لدى التلميذ السنة الخامسة ابتدائي.

- تساهم حصة التربية البدنية في تحقيق التوافق الاجتماعي لدى التلميذ السنة الخامسة ابتدائي.

ومن خاله تبين لنا أن حصة التربية البدنية وسيلة لتحقيق غاية كبرى وهي بناء الفرد ذو شخصية متوازنة

متكاملة من جميع النواحي البدنية والنفسية والاجتماعية من خلال اكتساب التلميذ قدرة على تحقيق التوافق

النفسي الاجتماعي في شتى المجالات الرياضية ومن هنا يمكننا القول على أن ممارسة التربية البدنية يمكن من خالها

تحقق الاستقرار النفسي للطفل وإرضاء دوافعه بحيث تساعده على الاطمئنان والتعبير عن شخصية وتنمي السمات

الإرادية والخلقية للأفراد فهي تكسبهم قوة العزيمة والصبر وإكسابهم الروح الرياضية العالية.

فقد توصلنا إلى إثبات صحة الفرضيات وصدقها، ومن هنا نبرز أن خلال ممارسة التربية البدنية لها مساهمة

فعالة وإيجابية على التوافق النفسي، وكذلك مساهمة حصة التربية البدنية على التوافق الاجتماعي، ومنه تحققت

الفرضية العامة والتي مفادها: مساهمة حصة التربية البدنية في تحقيق التوافق النفسي الاجتماعي لدى تلاميذ السنة

الخامسة ابتدائي.

اقتراحات مستقبلية:

في إطار هذا البحث، وعلى ضوء فروض ونتائج الدراسة، ورغبة منا في المساهمة في إعطاء صورة عامة على مساهمة حصة التربية البدنية على التوافق النفسي الاجتماعي لدى تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي واستنادا لما أسفرت عنه هذه الدراسة من نتائج يمكن تقديم وطرح بعض الاقتراحات وهي:

-مراعاة فترة الطفولة لأنها تعتبر مرحلة أساسية في حياة الفرد ، وهذا بتوفير الجو المناسب لطفل لمزاولة نشاطاته على أحسن وجه.

-التوعية لأهمية مادة التربية البدنية والرياضية في خلق التوافق النفسي والاندماج الاجتماعي للطفل.

-تدخل وسائل الإعلام للتحسيس بالدور النفسي والاجتماعي لحصة التربية البدنية والرياضية وكذا توعية المجتمع بأهمية التربية البدنية على الفرد عامة والطفل خاصة.

-تركيز الاهتمام على هذه المادة من طرف المنظومة التربوية لما لها من أهمية من الناحية البدنية والجسمية والعقلية للتلميذ.

-توجيه الأولياء إلى الأهمية التي تكتسبها الممارسة الرياضية في الحياة النفسية لأبنائهم خاصة لما من تأثير على توافقهم النفسي الاجتماعي.

-الاهتمام بتكوين أساتذة في مجال التربية البدنية والرياضية لهم دراية جد كافية بمجال علم النفس ومن شأنهم فهم شخصية التلاميذ والتحكم في سلوكياتهم المختلفة وفهم شخصيتهم.

-أن يكون هناك اهتمام ومحاولة التعرف أكثر على الخصائص ومميزات مرحلة الطفولة من طرف المربين والأساتذة من أجل التعامل الجيد مع التلميذ.

-التوسع أكثر في هذه الدراسة وتدعيمها بدراسات أخرى مع فتح المجال أمام الأبحاث الجديدة وأخذها بعين الاعتبار.

-جعل نسبة من بحوث الطلبة التي تجرى في معاهد التربية البدنية والرياضية تخدم هذا الجانب مع إدخال مقاييس تدرس الموضوع باختصاص أدق.

إبراز الصورة والدور الحقيقي لحصة التربية البدنية والرياضية من الجانبين النفسي والاجتماعي، وتأثيرها على الطفل.

خاتمة

خاتمة

يعد النشاط البدني الرياضي من الأنشطة التربوية الهامة التي تهدف إلى إعداد الطفل من جميع الجوانب البدنية والنفسية والعقلية والاجتماعية، ولقد تم من خلال هذا الدراسة دراسة التأثير الذي تحدثه حصة التربية البدنية في تحقيق التوافق النفسي الاجتماعي لدى التلاميذ السنة الخامسة ابتدائي، ويعد موضوع التوافق النفسي الاجتماعي من أهم المواضيع التي شغلت حيزا كبيرا من الدراسات والأبحاث التي أجريت في ميادين علم النفس . وما يزيد من أهمية الموضوع هو حاجة الطفل لميكانيزمات هذه العملية للتوفيق بين إشباع القدر الأكبر من دوافعه وحاجاته، وهذا في ظل الواقع الذي يعيش فيه وكذلك القيم التي يتميز بها المجتمع الذي ينشأ فيه وقد جاءت النتائج مطابقة مع نص الفرضيات حيث تبين فعال أن لحصة التربية البدنية دور على تحقيق التوافق النفسي الاجتماعي لدى تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي، فقد حاولنا من خلال هذا البحث إبراز فاعلية حصة التربية البدنية من خلال الأنشطة التربوية المقدمة في بناء العلاقات الاجتماعية بين التلاميذ وتأثيرها في تحقيق التوافق النفسي الاجتماعي لدى الطفل ، حتى يتوافق شخصيا مع أفراد المجموعة الواحدة والاندماج في الحياة الاجتماعية ككل، فكانت الخالصة العامة التي خرجنا بها بالاستناد إلى الجانب التطبيقي، ومن خلال النتائج التي خلصنا إليها بعد إجرائنا لهذه الدراسة يمكن التنبيه إلى الفائدة الممكن جنيها منها من حيث الكشف عن الدور الإيجابي و الفعال للنشاط البدني الرياضي التربوي في تنمية وتحقيق التوافق لدى التلاميذ على الصعيد النفسي من جهة والصعيد الاجتماعي من جهة أخرى، ومن الصعيد العام بصفة عامة.

قائمة المراجع

- المصادر والمراجع باللغة العربية:

- 01- ابراهيم مقني، التدريب للجنسيين من الطفولة الى المراهقة، القاهرة، ط 1: دار الفكر العربي،(1996)
- 02- اخلاص محمد عبد الحفيظ مصطفى حسين باهي، طرق البحث العلمي والتحليل الاحصائي، مصر: مركز الكتاب للنشر، (2000).
- 03- السيد خير الله، بحوث نفسية وتربوية، بيروت، ط1: دار النهضة العربية، (1981).
- 04- النجار عبد الرحمان محمد، اطفالنا ومشكلاتهم النفسية، القاهرة مصر، ط 1: دار الفكر العربي،(1997).
- 05- امين انور الخولي، الرياضة والمجتمع، الكويت: علم المعرفة،(1996).
- 06- حامد عبد السلام زهران، علم النفس الاجتماعي، مصر، ط5: علم الكتب،(1984).
- 07- حامد عبد اللام زهران، علم النفس الاجتماعي، القاهرة مصر، ط5: علم الكتب، (1977).
- 08- حامد عبد السلام زهران، الصحة النفسية والعلاج النفسي، مصر: علم الكتب،(1978).
- 09- حسين احمد حشمت، التوافق النفسي الاجتماعي، مصر: الدار العالمية للنشر والتوزيع،(2006).
- 10- حسين احمد حشمت مصطفى حسين باهي، التوافق النفسي والتوازن الوظيفي، مصر، ط1: دار العالمية للنشر والتوزيع، (2006).
- 11- رجاء مكى طيارة، دراسات نظرية وعمالية لتقنيات وميادين في علم النفس الاجتماعي ر ط1، لبنان: بيسان للنشر والتوزيع والاعلام (2000).
- 12- رشيد زرواتي، تدريبات على منهجية البحث في العلوم الاجتماعية ط1، الجزائر: دار هومة (2002).
- 13- رمضان محمد القذافي، الصحة النفسية و التوافق، الاسكندرية، ط3: المكتب الجامعي الحديث (1999).
- 14- رمضان محمد القذافي، الصحة النفسية والتوافق، الاسكندرية، ط 1: المكتب الجامعي الحديث(1999).
- 15- زينب علي عمر غادة جلال عبد الحكيم، طرق تدريس التربية الرياضية ط1، القاهرة: دار الفكر (2008).
- 16- سامي محمد ملحم، مناهج البحث في التربية وعلم النفس، ط1، عمان: دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة . (2006)
- 17- صلاح الدين شروخ ، منهجية البحث القانوني للجامعيين، الجزائر: دار العلوم(2003).
- 18- عبد الحميد الشاذلي ، التوافق النفسي للمسنين، الاسكندرية: المكتبة الجامعية(2001).

- 19- عبد الحميد محمد الشاذلي، الواجبات المدرسية والتوافق الشخصي ، الاسكندرية: المكتبة الجامعية (2001).
- 20- عبد الرحمان محمد العيسوي، علم النفس والتربية والاجتماع، بيروت، ط1: دار الراتب الجامعية(1999).
- 21- عبد المنعم الحنفي، موسوعة علم النفس والتحليل النفسي، مصر، الجزء الثاني: مكتبة مديولي (1978).
- 22- عزيز داود، مناهج البحث العلمي ط1، عمان: دار اسامة للنشر والتوزيع. (2006)
- 23- فراج عبد القادر طه، سيكولوجية الشخصية المعرفية للانتاج دراسة ميدانية في التوافق المهني الصحة النفسية، القاهرة مصر: مكتبة خارجية (1980).
- 24- فهمي مصطفى ، التوافق الشخصي والاجتماعي، مكتبة الخانجي للطباعة والنشر والتوزيع(1979).
- 25- فهمي م، دراسات سيكولوجية التكيف، ط1، (1987).
- 26- كمال الدعسوق، علم النفس ودراسة التوافق، بيروت لبنان ، ط 2 : دار النهضة العربية(1973).
- 27- مجدي احمد عبد الله، الاضطرابات النفسية -الاعراض -الاسباب والعلاج، مصر: دار المعرفة الجامعية،
- 28- مجدي احمد محمد عبد الله، علم النفس (دراسة في السلوك الانساني وجوانبه)، مصر: دار المعرفة الجامعية (1997).
- 29- محمد عوض البسيوني فيصل ياسين الشاطي، النظريات وطرق التربية البدنية والرياضية، الجزائر، ط1: ديوان المطبوعات الجامعية (1968).
- 30- محمد محمد الشحاة، التربية الرياضية، المنصورة : ب ط العلم والايمان للنشر والتوزيع(2007).
- 31- موسكا موستن ترجمة جمال صالح حسين، تدريس التربية الرياضية ترجمة جمال صالح حسين، بغداد . (1998)
- 30-نادية قطامي محمد برهوم، طرق دراسة الطفل (الإصدار ط1)، عمان: دار الشروق. (1989).
- 32-ناظم هاشم، الشخصية والصحة النفسية، الاردن: دار المعرفة للكتاب (1994).
- 33- نور ,عصام، علم النفس النمو، الاسكندرية : مؤسسة شباب الجامعة(2006).

المجلات والوثائق:

- عثمان عبد النور، مذكرة تخرج لنيل شادة ماجستير بعنوان (تأثير النشاط البدني الرياضي التربوي على تحقيق التوافق النفسي الاجتماعي لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط، جامعة الجزائر سيدي عبد الله . (2013/2014).

المصادر والمراجع باللغة الأجنبية:

01- heline ricaud droisy *claire safont mottay et nathalie oubraie*

roussel psychologue de developpement. (2003).

02- robert sillamy. dictionnaire de psychologie. paris: larousse. (2007).

الملاحق

جامعة قاصدي مرباح ورقلة
معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية
قسم علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية
استمارة استبيان
أعضاء تلاميذ السنة الخامسة ابتدائية

يشرفنا أن نضع بين أيديكم هذه الاستمارة للإجابة على ما ورد فيها من أسئلة / ولي الثقة فيكم
وفي إجابتكم وبذلك تكونون قد ساهمتم في إنجاح هذا البحث الذي نحن بصدد إنجازه والذي موضوعه.
* دور حصة التربية البدنية في تحقيق التوافق النفسي الاجتماعي لدى تلاميذ السنة الخامسة من الطور
الابتدائي *

ملاحظة: من فضلك ضع علامة (X) على الإجابة المختارة.

البيانات الخاصة:

1- الجنس:

- ذكر

- أنثى

2 - السن:

ابتدائية: * الشهيد صايت رابح قرية أولاد نصر *

ابتدائية: * الشهيد معزيز علي قرية صنادلة *

المحور الأول: التوافق النفسي

1- هل تعتبر حصة التربية البدنية والرياضية ضروري بالنسبة لك؟

نعم لا لا أدرى

2- هل ممارسة النشاط البدني الرياضي التربوي تزيد من الثقة المتبادلة بينك وبين زملائك؟

نعم لا لا أدرى

3- هل ممارسة النشاط البدني الرياضي التربوي يساهم في التقليل من الخجل؟

نعم لا لا أدرى

4- هل النشاط البدني الرياضي التربوي يساهم في ضبط النفس؟

نعم لا لا أدرى

5- هل النشاط البدني الرياضي التربوي يساهم في التخلص من الغضب؟

نعم لا لا أدرى

6- هل تعتبر أن النشاط البدني الرياضي التربوي يزيد من الاعتماد على النفس؟

نعم لا لا أدرى

7- هل تعتبر أن النشاط الرياضي التربوي يساعد في تجنب الأنانية وحب التملك؟

نعم لا لا أدرى

8- هل تعتبر أن النشاط الرياضي التربوي يزيد في الشعور بالرضا والسعادة؟

نعم لا لا أدرى

9- هل ممارسة النشاط البدني الرياضي التربوي دور في التقليل من القلق؟

نعم لا لا أدرى

10- هل النشاط البدني الرياضي التربوي تزيد كفاءتك النفسية لمواجهة متطلبات الحياة اليومية؟

نعم لا لا أدرى

11- هل تعتبر أن النشاط البدني الرياضي التربوي تزيد من رغبتك في تحمل المسؤولية؟

نعم لا لا أدرى

المحور الثاني: التوافق الاجتماعي

12- هل ممارسة التربية البدنية والرياضية تساعد على كسب أصدقاء جدد؟

نعم لا لا أدرى

13- هل ممارسة التربية البدنية والرياضية تساعدك على إزالة الشعور بعدم الراحة في وجود الآخرين؟

نعم لا لا أدرى

14- هل ممارسة التربية البدنية والرياضية تجعلك تفضل العمل كعضو في الجماعة؟

نعم لا لا أدرى

15- هل التربية البدنية والرياضية تساعدك على نسيان الخلاف مع زملائك في سبيل الحفاظ على علاقتك الطيبة

معهم؟

نعم لا لا أدرى

16- ممارسة التربية البدنية والرياضية بأنك شخص:

اجتماعي منغل لا أدرى

17- هل تساعدك التربية البدنية والرياضية على الاحتكاك أكثر مع زملائك؟

نعم لا لا أدرى

18- هل ممارسة التربية البدنية والرياضية تشعرك بأنك عضو في المجموعة من الأصدقاء؟

نعم لا لا أدرى

19- هل للتربية البدنية والرياضية دور في جعل علاقتك جيدة بزملائك؟

نعم لا لا أدرى

20- هل التربية البدنية والرياضية دور في جعلك تعبر عن مشاعرك لزملائك؟

نعم لا لا أدرى

21- هل التربية البدنية دور في جعلك تعبر عن رأيك بجدية دون تردد أو خوف؟

نعم لا لا أدرى

22- في رأيك هل ممارسة التربية تشعرك بأنك مسؤول عن مساعدة زملائك؟

نعم لا لا أدرى

